

الابداع والابتكار المقاولاتي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر

Entrepreneurial creativity and innovation among students of institutes of science
and technology of physical and sports activities in Algeria

جمال كسيلي^{1*}، محمد الشريف نصري²، فوزي تيايبية³

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر) d.kecili@univ-chlef.dz

² جامعة محمد الشريف مساعدي سوق اهراس (الجزائر) d.kecili@univ-chlef.dz

³ جامعة محمد الشريف مساعدي سوق اهراس (الجزائر) d.kecili@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام : 2023/04/06 ؛ تاريخ القبول : 2023/05/14

ملخص : هدفت هاته الدراسة الى التعرف على الفروق بين طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في بعد الابداع والابتكار تبعا لمتغير مكان السكن والجنس وفق اختبار مان ويتي. وذلك باستخدام استبيان الفكر المقاولاتي المعد وفق عدة أبعاد من بينها بعد الابداع والابتكار في دراستنا، وتمثل مجتمع دراستنا في طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بحيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وذلك وفق المنهج الوصفي في شكله المسحي. وتوصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الابداع والابتكار المقاولاتي تبعا لمتغير مكان السكن وتبعا لمتغير الجنس.
الكلمات المفتاحية: ابداع ؛ ابتكار ؛ مقاولتية.

Abstract : This study aimed to identify the differences between students of science and technology of physical and sports activities in the dimension of creativity and innovation according to the variable of place of residence and gender according to the Mann-Whitney test. And by using a questionnaire of entrepreneurial thought prepared according to several dimensions, including the dimension of creativity and innovation in our study, The population of our study consisted of students from the institutes of science and technology of physical and sports activities, so the sample was chosen by the stratified random method, according to the descriptive method in its survey form. The study found that there are no statistically significant differences between the students of the institutes of science and technology of physical and sports activities in creativity and entrepreneurial innovation, according to the variable of place of residence and according to the gender variable.

Keywords : creativity ; innovation ; Entrepreneurship

1- مقدمة :

أصبح الابداع والابتكار يمثلان مظهرا من أداء المؤسسات، باعتبارهما يسمحان لهذه الأخيرة بالتفاعل مع التغيرات بسرعة وأن تصبح أكثر ديناميكية، (علي، 2000، ص27)

وتعتبر عمليتي الإبداع والابتكار المحرك الرئيسي للنشاط المقاوالاتي. فهو (النشاط المقاوالاتي) يرتبط بشكل كبير بالإبداع والابتكار على اعتبار ان الشخص المقاول يخرط في العمل المقاوالاتي انطلاقا من مجموعة الافكار التي تتولد لديه نتيجة ملاحظته للمحيط الذي يعيش فيه ونقد المنافسة والبحث عن البدائل والحلول للمشكلة الملاحظة، وانتقائه للفكرة الانسب والأكثر تميزا بالإبداع والممكنة التجسيد على أرض الواقع في شكل مشروع قابل للنمو والتطوير. ويعتبر التجسيد الفعلي للمشروع عملية ابتكارية بحتة تعبر عن تطبيق فكرة ابداعية لفرد أو مجموعة أفراد يتميزون بروح المبادرة وروح الابداع وتقبل المخاطرة والسعي للنمو والتطوير. وبالتالي فعلاقة الابداع والابتكار بالفكر المقاوالاتي وثيقة جدا، حيث أن نجاح هذا الأخير متوقف على مدى ابداعية الافكار ومدى قابلية تجسيد هذه الافكار (الابتكارية) على أرض الواقع. وقد يتمثل هذا النجاح حسب ما جاء به (Schumpeter) في خلق منتج جديد، تقديم طريقة انتاج جديدة، دخول سوق جديدة، الحصول على مصدر جديد للمواد الاولية أو تنظيم جديد للانتاج. (مراد، آمال ، 2017، ص 232)

وبالخصوص المجال المقاوالاتي (الرياضي) الذي أصبح ميدانا استثماريا خصبا وكحل بديل لمشكل البطالة وتفعيل الحركة الرياضية في المجتمع. حيث يمكن لطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذين لديهم أفكار ابداعية خلق مؤسسات استثمارية في اطار الفكر المقاوالاتي الرياضي أن يترجموا أفكارهم الابداعية اذا ما توفر لديهم الدعم المادي الكافي والذي تقدمه الهيئات المكلفة بتدعيم استثمارات الشباب لخلق مؤسسات مصغرة في جميع المجالات. (نور الدين، الحاج، 2021، ص77)

والذي يمكن أن يكون مخرجا لهم من مشكل البطالة اذا ما توفرت الظروف الملائمة لتجسيد بعض الافكار الابداعية وفتح آفاق واعدة لخلق مناصب عمل حرة مرتبطة بالاختصاص الرياضي وفتح المجال لابداع أفكار الطلبة في هذا المجال سواء في اطار فردي أو ثنائي أو جماعي. (أمين، كلتومة، 2019، ص387).

ذلك ما دعانا الى البحث في هذا الموضوع وطرح التساؤل التالي:

2- التساؤل الرئيسي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الابداع والابتكار المقاوالاتي الرياضي ؟

3- فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الابداع والابتكار تبعا لمتغير الجنس وفق اختبار مان ويتني.
- لا توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الابداع والابتكار تبعا لمتغير مكان السكن وفق اختبار مان ويتني.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف الى اين تعزو الفروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الابداع والابتكار للذكور أو الاناث.

- التعرف الى اين تعزو الفروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الابداع والابتكار داخل مركز الولاية أو خارج مركز الولاية.

5- مصطلحات الدراسة:**5-1- الابداع:**

(Zhuang) عرفه بأنه عملية عقلية ديناميكية تتطلب أن يكون التفكير الابداعي أحد مدخلاتها لتطوير أفكار جديدة أو خلق استخدامات جديدة للمنتجات القائمة مع التأكيد على ان التجديد يجب أن يكون شيئاً أفضل. (زينب ، 2016 ص236).

هو سلوك خلاق يكمن داخل كل فرد، يتفق مع حالات تحفيز المدارك واستثارة الاحاسيس بوسائل عديدة، وهذا ما يعطي الابداع البعد السلوكي الذي يقع في باب القدرة على الاستجابة للعوامل المحفزة للابداع وبالتالي فالابداع جزء من شخصية المبدع. (علي ، 2000،ص10).

5-2- الابتكار:

وقدم (Verloop) تعريفاً للابتكار على انه جلب فكرة وجبهة تطبق بنجاح في السوق، فالابتكار يبني على أساس فكرة تعكس النظرة الجيدة والفهم الصائب لكل متغيرات السوق من أجل بناء مشروع ناجح من خلال تطبيق الافكار وترجمتها الى ابتكارات على أرض الواقع. (عمار، محمود ، 2014، ص12-13) كما عرف (نجم عبود نجم) الابتكار بأنه التوصل الى ما هو جديد بصيغة التطور المنظم والتطبيق العملي لفكرة جديدة. (نجم، 2006، ص229)

5-3- المقاولاتية:

(Peter Drucker) يعرفها فيقول بأنها فعل الابداع الذي يتضمن اعطاء الموارد المتاحة حالياً القدرة على خلق قيمة جديدة.

-المقاولاتية سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة، تقوم بادخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق ابداعات قام بها أفراد أو منظمات، هذه الابداعات تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية وتكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل. (رابح، 2014، ص272-273)

6- الدراسات السابقة:**6-1- دراسة فاتح مجاهدي وآخرون (2017) بعنوان العلاقة بين التوجه المقاولاتي للطلاب الجامعي**

الجزائري واستعداده المقاولاتي، وكانت فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

-هناك مستوى دال احصائيا عندي مستوى معنوية 0.05 للتوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي الجزائري.

-هناك اختلافات ذات دلالة احصائية في مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي الجزائري باختلاف خصائصه الديموغرافية عند مستوى 0.05.

-هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05. لمستوى التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي باستعداده المقاولاتي. وهدفت الدراسة أساسا الى التعرف على التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي الجزائري وعلاقته باستعداده المقاولاتي، مع اختبار الفروق الموجودة في المتغيرين وفقا لخصائصه الديموغرافية. وتمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين الجزائريين على مستوى الجامعات الجزائرية، حيث تم أخذ عينة ميسرة بلغت 450 من الطلبة. وتم استخدام استبانة مناسبة لذلك. وتوصلت الدراسة الى ان هناك ادراك دال احصائيا لبيئة المقاولاتية لكن عند مستوى 0.01، ولا توجد اختلافات ذات دلالة احصائية في مستوى التوجه المقاولاتي عند مستوى معنوية 0.05 لدى الطالب الجامعي الجزائري تعزى الى متغير الجنس. وهناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05. لمستوى التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي باستعداده المقاولاتي. (فاتح وآخرون، 2017، ص 267-284)

6-2- دراسة فلاق محمد وآخرون (2017) بعنوان الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وعوائق تجسيد المشروع المقاولاتي، وكانت الفرضية الرئيسية للدراسة على النحو التالي: لا يتمتع طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعتي الشلف وغيليزان بالفكر المقاولاتي ولا يوجد أي عراقيل تحول دون تجسيد المشروع المقاولاتي. وتمثل الهدف الرئيسي من هذا البحث في دراسة انتشار الفكر المقاولاتي للطلبة والتحديات التي تواجههم من اجل تجسيد مشاريعهم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة مقياس مستخدم من خلال الاعتماد على نموذج الاستاذين اليمين فالتة وآخرون لمصادر الروح والفكر المقاولاتي لدى الطلبة. وتمثل مجتمع الدراسة في كل طلبة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف والمركز الجامعي بغيليزان، بالاعتماد على عينة ميسرة تم تحديد حجمها بـ 300 مفردة. وكانت النتائج كالاتي:

-تمتع طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعتي الشلف وغيليزان بفكر مقاولاتي يساعدهم على انشاء وتجسيد مشاريع ناجحة وقادرة على تحقيق مستويات جيدة من النمو، وهذا يعكس الروح المقاولاتية الكبيرة لديهم.

-يختلف الفكر المقاولاتي حسب الجنس أي عدم وجود تجانس بين الذكور والاناث في درجة الفكر المقاولاتي والذي يختلف من جنس لآخر، وهذا يخلق جو من التنافس من خلال الابداع في ايجاد أفكار مقاولاتية مبتكرة.

-يختلف الفكر المقاولاتي لدى الطلبة باختلاف الحالة الاجتماعية (طالبة، طالب أعزب/ متزوج).

-يؤثر كل من المحيط الاجتماعي على الفكر المقاولاتي لدى الطلبة اذ يعتبرونه عائقا في تجسيد مشاريعهم. (محمد وآخرون، 2019، ص 219-234)

6-3- دراسة فيروز زروخي وآخرون (2018) بعنوان: دور التفكير الابتكاري في تفعيل السلوك المقاولاتي لدى الطلبة. وكانت فرضيات الدراسة على النحو الآتي: توجد علاقة ذات دلالة احصائية

معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,005$) بين التفكير الابداعي والسلوك المقاولاتي للطلبة محل الدراسة. توجد علاقة ذات دلالة احصائية معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,005$) في ادراك مستوى السلوك المقاولاتي تعزى لجنس أفراد العينة المدروسة ولنشاط العائلة. وهدفت الدراسة الى التعرف على درجة تقدير طلبة ادارة الاعمال سنة ثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف لمستوى تفكيرهم الابداعي. وتحديد دور التفكير الابداعي في تعزيز السلوك المقاولاتي لدى الطلبة المبحوثين. وتمثل مجتمع وعينة هذه الدراسة في مجموع طلبة ادارة الاعمال سنة ثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف والمقدر عددهم بـ122 طالبا، وزعت 80 استمارة استبيان عليهم والتي كانت أداة لهاته الدراسة. وتوصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,005$) بين التفكير الابداعي والسلوك المقاولاتي للطلبة محل الدراسة، فيما ان الطلبة لديهم مستوى تفكير متميز (طلاقة، مرونة، أصالة الافكار، الحساسية لتواجد المشكلات والقدرة على حلها) وهو ما يعكسه نتائج اجاباتهم فاننا نجدهم بالضرورة يميلون للعمل الخاص اذ ان العديد من الدراسات أثبتت تواجد تطابق بين سمات المقاول وخصائص الشخصية المبدعة. وبالنسبة للفرضية الثانية فلقد تم نفيها وذلك باعتبار ان توجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي وتحويله الى ممارسات لا يتأثر بجنسهم أو بنشاط عائلتهم اذ لديهم رغبة شخصية واندفاع نحو العمل الخاص بعيدا عن أفكار عائلاتهم. (فيروز وآخرون، 2018 ص253-264)

4-6- دراسة Frank Bezzina (2010): Characteristics of the Maltese Entrepreneur:

هدفت هذه الدراسة التطبيقية التي يوجد مقرها في مالطا لدراسة الدافع الشخصي/ النفسي للمقاول من خلال الخصائص النفسية وهي الحاجة الى الانجاز، روح المسؤولية، الثقة بالنفس، الابداع/ الابتكار والميل للمخاطرة والاكتفاء الذاتي وتحقيق الحرية. كما يهدف الى تحديد أي من هذه الخصائص يمكن أن تميز بصورة كافية بين المقاولين باستخدام مجموعة من التقنيات، وأظهرت النتائج أن أصحاب المشاريع لديهم الحاجة أكبر الى تحقيق المزيد من الاكتفاء الذاتي، تحقيق الحرية ومن ثم الثقة بالنفس، روح المسؤولية، والمزيد من الابداع والابتكار وأكثر استعدادا لتحمل المخاطر. ومع ذلك فان أكثر الخصائص التي تميز بصورة كافية بين المقاولين في هذه الدراسة وهي الاكتفاء الذاتي وروح المسؤولية. (Frank, 2010, p292 – 312)

2 - الطريقة والأدوات :

2-1- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذين يزولون الدراسة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكل من جامعة (سوق اهراس، ام البواقي، عنابة، المسيلة، الاغواط، الجلفة، قسنطينة2، الشلف)، وتم اختيار العينة بـ "الطريقة العشوائية الطبقية". حيث يشير (أحمد بدر) إلى أن "هدف الباحث في هذه العينة إلى أن تكون ممثلة لمختلف الفئات أو الطبقات المتجانسة في المجتمع المراد قياسه أو مسحه...و يكون حجم الفئة متناسب مع حجم الطبقة في

المجتمع الأصلي... كما ينبغي أن نشير إلى أن المفردات تختار أيضا بالأسلوب العشوائي من هذه الطبقات حتى يزيد احتمال تمثيل كل وحدة من هذه الجماعات في العينة وفي نفس الوقت تكون جميع مميزات العينة العشوائية موجودة. (أحمد بدر، 1996، ص328)

وتكونت عينة البحث النهائية من (354) طالبا خلال الموسم الجامعي 2020/2019 وزع عليها الاستبيان الكترونيا.

2-2- منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها تقتضي منا استعمال المنهج الوصفي في شكله المسحي، كما يشير (فاندلين) ان المنهج الوصفي على انه " المنهج الذي يبحث عن الأوصاف الدقيقة للعمليات والظواهر، ويقوم على تصوير الوضع الراهن ويحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر. (فاندلين، 1986، ص312)

2-3- أدوات الدراسة:

من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة اعتمد الباحثون على مجموعة من المقاييس والاستبيانات سمحت لهم بتصميم استبانة مكونة من عدة أبعاد من بينها بعد الابداع والابتكار المقاولاتي (في هاته الدراسة)، وهذا باستخدام سلم ليكرت الخماسي والذي يتدرج من لا ينطبق بدرجة ضعيفة جدا الى ينطبق بدرجة كبيرة جدا وكلها كانت في اتجاه واحد، أي لا يوجد عبارات سلبية وأخرى إيجابية وتم التأكد من الصدق باستخدام طريقتين صدق المحكمين حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء وتم الإبقاء على العبارات التي نالت 80 % من اتفاق المحكمين وتعديل العبارات الاخرى، كما تم استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي والذي ترواحت قيمة عباراته من 0.813^{**} الى 0.864^{**} وهو ما يدل ان جميع العبارات ترتبط بالقيمة الاجمالية لنفس البعد (الابداع والابتكار المقاولاتي) وهذا الارتباط كان دال احصائيا عند مستوى يقدر ب 0.01، أما الثبات فان قيمة الفا كرونباخ بلغت 0.900 و هي قيمة مرتفعة تدل على ثبات بعد الابداع والابتكار المقاولاتي.

2-4- الادوات الاحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في نسختها 25 (SPSS v.25) لما تتميز به هذه النسخة من مرونة في الاستخدام ودقة في الحسابات:

- المتوسطات الحسابية.
- الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي.
- الاختبار اللامعلمي مان ويتي لحساب الفروق لعينتين مستقلتين.

3- النتائج ومناقشتها:

3-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

نصت هذه الفرضية على أنه لا توجد فروق في الإبداع والابتكار بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية باستخدام اختبار مان ويتني حسب متغير الجنس.

جدول رقم (01) يبين الفروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الإبداع والابتكار تبعاً لمتغير الجنس وفق اختبار مان ويتني

المتغير	الجنس	متوسط الرتب	Mann-Whitney U	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)	التقدير
الإبداع والابتكار المقاولاتي	ذكور	174.62	8328.00	-1.14	0.25	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة يقدر بـ 0.05
	إناث	190.81				

من خلال الجدول رقم (01) يتبين أن متوسط الرتب لدى الذكور يساوي 174.92 ولدى الإناث يساوي 190.81، حيث أن الفروق بينهما في بعد الإبداع والابتكار غير دالة إحصائية وهذا لأن قيمة الدلالة المشار إليها (Asymp. Sig. (2-tailed) تساوي 0.25 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05. ويمكن تفسير ذلك حسب جوزيف شمبتر حيث يرى أن المقاول هو شخص يملك صفة الإبداع والابتكار، وهو شخص نادر ذو موهبة وهو محرك التطور الاقتصادي وصاحب فكرة وتتوفر لديه الإرادة نحو النجاح مرناً في التعامل ويرغب في المخاطرة بعقلانية ولديه قدرة في التنظيم، وهو المنشأ والمتعهد والمؤسس وصاحب العمل، وهذا المصطلح، يشمل النساء مثل الرجال. (Mokhtar, 2002, p 299).

وتتفق دراستنا مع دراسة (مسعود وآخرون، 2017) حيث توصلت إلى أن نسبة تقدم الأعمال لدرجة الإبتكار تبشر بالخير حيث تصل نسبة الرجال إلى أن تتساوى مع نسبة النساء. (مسعود وآخرون، 2017، ص 305-308).

كذلك تتفق دراستنا بصفة عامة مع ما توصلت إليه دراسة فاتح مجاهدي وآخرون (2017) بحيث توصلت إلى أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه المقاولاتي عند مستوى معنوية 0.05 لدى الطالب الجامعي الجزائري تعزى إلى متغير الجنس. (فاتح مجاهدي وآخرون، 2017، ص 267-284).

غير أن نتائج دراستنا تختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من فلاق محمد وآخرون وهو تمتع طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف وغليران بفكر مقاولاتي وأنه يختلف حسب الجنس أي عدم وجود تجانس بين الذكور والإناث في درجة الفكر المقاولاتي والذي يختلف من جنس لآخر، وهذا يخلق جو من التنافس من خلال الإبداع في إيجاد أفكار مقاولاتية مبتكرة حسب الباحثين. (محمد وآخرون، 2017، ص 234)

ونختلف كذلك مع دراسة (فيروز وآخرون 2018) التي أكدت ان توجه الطلبة نحو العمل المقاومياتي وتحويله الى ممارسات لا يتأثر بجنسهم أو بنشاط عائلتهم اذ لديهم رغبة شخصية واندفاع نحو العمل الخاص بعيدا عن أفكار عائلاتهم. (فيروز وآخرون، 2018، ص 253-264)

وفي نفس السياق توصلت دراسة (خالد وآخرون، 2017) ان مشاركة المرأة في النشاط المقاومياتي لا تزال ضعيفة ولا ترقى لما حققه الرجل في هذا المجال، اذ لا تتجاوز نسبة النساء الجزائريات المقاومات نسبة 10%، وقد يرجع التفسير الاحتمالي الى العقبات والصعوبات الثقافية والاجتماعية التي تتحدى المرأة المقاولة. وتم التأكيد على ذلك مجددا في آخر دراسة قام بها حول النساء المقاومات ومقارنتهن مع نظرائهن الرجال وذلك سنة 2012. حيث قام بدراسة مقارنة بين 67 دولة من مستويات اقتصادية مختلفة، وذلك قصد قياس دور المرأة المقاولة في الإبداع والتوظيف والتدويل. فتبين وجود إرادة نسوية حقيقية في تطوير مؤسساتهن وتدويل أنشطتهن للوصول إلى الأسواق العالمية. (خالد وآخرون، 2017، ص 287-291).

3-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت هذه الفرضية على أنه لا توجد فروق في الإبداع والابتكار المقاومياتي بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستخدام اختبار مان ويتي حسب مكان السكن.

جدول رقم (02) يبين الفروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية في

الإبداع والابتكار تبعا لمتغير مكان السكن وفق اختبار مان ويتي

المتغير	مكان السكن	متوسط الرتب	Mann-Whitney U	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)	التقدير
الإبداع والابتكار المقاومياتي	داخل مركز الولاية	180.13	13380.50	-0.33	0.74	غير احصائيا عند مستوى دلالة يقدر بـ 0.05
	خارج مركز الولاية	176.25				

من خلال الجدول رقم (02) يتبين ان متوسط الرتب لدى الطلبة الساكنين داخل مركز الولاية يساوي 180.13 أما لدى الطلبة الساكنين خارج مركز الولاية يساوي 176.25، حيث ان الفروق بينهما في بعد الإبداع و الابتكار غير دالة إحصائية وهذا لان قيمة الدلالة المشار اليها (Asymp. Sig. (2-tailed) تساوي 0.74 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05. ويمكن تفسير هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (منيرة سلامي، 2008) التي أكدت أن مكان سكن الطالب أحد العوامل التي يمكن اغفالها فهناك مناطق قد تشجع الطالب على العمل المقاومياتي (...الإبداع والابتكار....) أكثر، بحيث لم تجد فروق بين طالبات مراكز الولاية والمناطق المحيطة أي خارج مركز الولاية، وهذا يمكن تفسيره حسب ذات الدراسة بنظرة

الطالب الى المقاولاتية في حد ذاتها كمهنة مستقبلية، فكما ينظر أصحاب المدن الى فرص انشاء مشروع ودرجة رواجه فهناك عوامل قد تعرقل ذلك. مثل غلاء الكراء او المنطقة المناسبة للمشروع او طبيعة المشروع بحد ذاته، في المقابل قد يكون هناك حافز أكثر لطلاب المناطق المحيطة (خارج مركز الولاية) بحكم بعض العوامل المتعلقة بندرة رواج احد المنتجات التي يمكن ان تستثمر فيها الطالبة. (منيرة سلامي، 2008)

وتتفق دراستنا جزئياً مع دراسة (أحمد، عبد القادر، 2017) التي توصلت أن المرأة المقاولاتية تستثمر أكثر في المناطق الحضرية، مثلها مثل الرجال الذين يستثمر أكثر في المناطق الحضرية، ويعود سبب تركيز الإستثمارات في المناطق الحضرية حسب الدراسة لوجود تنمية في هذه المناطق من جهة، ومن جهة أخرى لقرب الإدارات من مراكز العمل وتسهيل المعاملات، حيث حسب إحصائيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لسنة 2013 سجلت حوالي 744.413 مقاولات في الوسط الحضري منها 79.360 مقاولات تعود ملكيتها لسيدات، ولقد سجلت الوكالة 144.381 مقاولات في الوسط الريفي، أي أقل منه بسبع مرات في المناطق الحضرية منها 11.4085 هي مقاولات نسوية، وأكدت الدراسة أنه للمرأة المقاولاتية دور في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، نتيجة لما تتوفره من قدرات علمية، وقدرتها على التفكير الجيد والإبداع والابتكار الذي أصبح يشكل الرأسمال الأساسي للنمو الاقتصادي في الوقت الحاضر إذا توفر لها الجو الملائم، سواء اجتماعياً، أو إدارياً، أو تمويلياً. (أحمد، عبد القادر، 2017، ص 128-136)

وتختلف دراستنا في نتائجها مع دراسة (مسعود وآخرون، 2017) التي استنتجت أن واقع المرأة الحاملة للمشاريع والقائدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشكل نسبة منخفضة في بعض المؤسسات الداعمة لكن في مؤسسة ANGEM فهي تفوق الرجل وتختلف درجة نجاحها من منطقة إلى أخرى حيث تبرز بعض النشاطات كالحرف والخدمات والزراعة في المناطق الريفية أما عن الصناعة والبناء والتجارة وإدارة الأعمال نجد نسبتها عالية في المدن الكبيرة نسبة للتقاليد والدرجة العلمية لبيئة المرأة، وتظهر المرأة الجزائرية مستوى عال من النية في المشاريع التي هي سمة من سمات إقتصاديات الابتكار والإبداع. (مسعود وآخرون، 2017، ص 305-308)

وفي نفس السياق تشير دراسة (لطيفة 2014) الى ان نسبة المؤسسات النسوية ضعيفة جدا سواء في المجال الحضري أو الريفي، مفسرتا ذلك بالتحديات التي لا زالت تواجه المرأة سواء في الريف والحضر على وجه سواء.

4-الخلاصة:

توصلت هاته الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الابداع والابتكار المقاولاتي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/اناث) ومكان السكن (داخل مركز الولاية/ خارج مركز الولاية) وهذا ما بينه الجدول رقم 01 ورقم 02، في حين كشفت الدراسة في جزئية أخرى الى أن هناك فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الابداع والابتكار المقاولاتي حسب كل معهد. وذلك يرجع حسب رأي الباحثين الى البيئة الموجود فيها كل معهد وكذا طبيعة التكوين والمكونين وحسب الدور الذي تقوم به حاضنات الاعمال ودور المقاولاتية الموجودة في

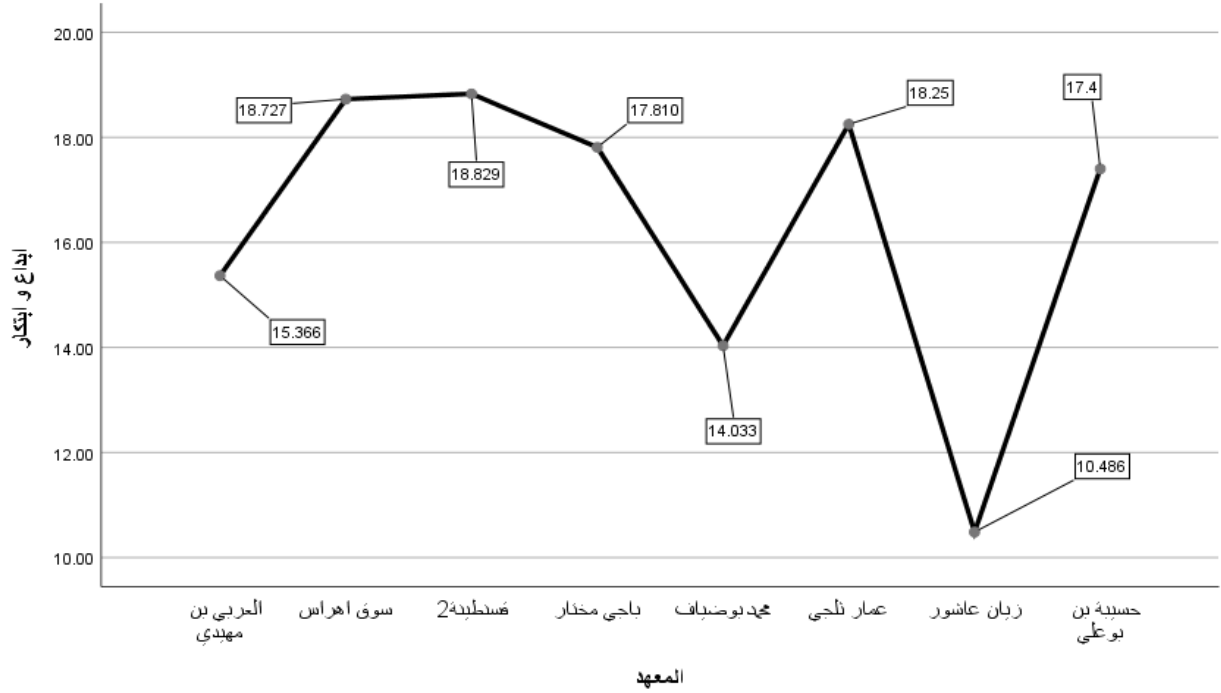
الجامعات التي تتواجد فيها هاته المعاهد، علما ان دراستنا احتوت على 8 معاهد ولذلك وجب تسليط الضوء في دراسات مستقبلية على هذه الجزئية من الدراسة انطلاقا من رأي الباحثين فيها. (أنظر الى الملحق)

- ملحق الجداول والأشكال البيانية :

الجدول رقم 03 يمثل الإحصاءات الوصفية لدى طلبة المعاهد في بعد الابداع و الابتكار تبعا لمتغير معهد الدراسة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي العام	المعهد
06	3.95	15.37	العربي بن مهدي
02	3.71	18.73	سوق اهراس
01	3.91	18.83	قسنطينة 2
04	3.46	17.81	باجي مختار
07	4.54	14.03	محمد بوضياف
03	4.63	18.25	عمار ثلجي
08	3.81	10.49	زيان عاشور
05	4.08	17.40	حسيبة بن بوعلي
/	4.76	16.42	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثين



شكل رقم 01 يمثل الإحصاءات الوصفية لدى طلبة المعاهد المختلفة في بعد الابداع و الابتكار تبعا لمتغير معهد الدراسة

المصدر : من اعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم (03) و الشكل رقم (01) اللذان يوضحان الإحصاءات الوصفية لبعده الابداع و الابتكار بحسب المعاهد يتبين ان :

1. طلبة معهد قسنطينة 2 يحتلون المرتبة الأولى في بعد الابداع و الابتكار بمتوسط حسابي يقدر بـ 18.83 و انحراف معياري يقدر بـ 3.91
2. طلبة معهد محمد الشريف مساعدي سوق اهراس يحتلون المرتبة الثانية في بعد الابداع و الابتكار بمتوسط حسابي يقدر بـ 18.73 و انحراف معياري يقدر بـ 3.71
3. طلبة معهد عمار ثلجي جامعة الاغواط يحتلون المرتبة الثالثة في بعد الابداع و الابتكار بمتوسط حسابي يقدر بـ 18.25 و انحراف معياري يقدر بـ 4.63
4. طلبة معهد باجي مختار يحتلون المرتبة الرابعة في بعد الابداع و الابتكار بمتوسط حسابي يقدر بـ 17.81 و انحراف معياري يقدر بـ 3.46
5. طلبة معهد حسيبة بن بوعلوي الشلف يحتلون المرتبة الخامسة في بعد الابداع و الابتكار بمتوسط حسابي يقدر بـ 17.40 و انحراف معياري يقدر بـ 4.08

6. طلبة معهد العربي بن مهدي يحتلون المرتبة السادسة في بعد الابداع و الابتكار بمتوسط حسابي يقدر بـ 15.37 و انحراف معياري يقدر بـ 3.95
7. طلبة معهد محمد بوضياف يحتلون المرتبة السابعة في بعد الابداع و الابتكار بمتوسط حسابي يقدر بـ 14.03 و انحراف معياري يقدر بـ 4.54
8. طلبة معهد زيان عاشور يحتلون المرتبة الثامنة في بعد الابداع و الابتكار بمتوسط حسابي يقدر بـ 10.49 و انحراف معياري يقدر بـ 3.81

- الإحالات والمراجع :

- أحمد بدر. (1996). أصول البحث العلمي ومناهجه. مصر: المكتبة الأكاديمية.
- أوكيل رابح (2014)، دور التكوين في بناء الفكر المقاوالاتي لدى الافراد، مجلة معارف، العدد 17، العام التاسع، جامعة البويرة، ص 272-273. استرجع 2023/02/25
- احمد بن خليفة، جامعة تلمسان، حفوطة الأمير عبد القادر، جامعة علي لونيبي البلدية-2- مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية. كتاب أعمال الملتقى العلمي الوطني حول تعزيز مشاركة المرأة في رفع رهانات التنمية المحلية - تحديات وحلول- المنعقد يوم 2017/04/10 ص 128-136.
- خالد قاشي ، بوديصة أحمد ، العربي عبد الصمد حمزة. جامعة علي لونيبي البلدية-2- مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، كتاب أعمال الملتقى العلمي الوطني حول تعزيز مشاركة المرأة في رفع رهانات التنمية المحلية - تحديات وحلول- المنعقد يوم 2017/04/10 ص 287 - 291.
- دراوسي مسعود ، محمد الحاج ليلي ، العربي عبد الصمد حمزة. جامعة علي لونيبي البلدية-2- مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية. كتاب أعمال الملتقى العلمي الوطني حول تعزيز مشاركة المرأة في رفع رهانات التنمية المحلية - تحديات وحلول- المنعقد يوم 2017/04/10 ص 305-308.
- ديوبولد فاندلين (1986). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة نبيل نوفل وآخرون. القاهرة . مصر. مكتبة الانجلو المصرية.
- زينب مكي محمود البناء. (2016) دور البراعة التنظيمية في بناء المنظمات المتعلمة عبر الابداع الجذري. مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد 14، العدد 02، ص 236. استرجع 2023/02/28
- شريف مراد، شتراوي آمال. (2017). الابداع والابتكار مدخل لتعزيز الفكر المقاوالاتي. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية 132، (1)، ص 226-236. استرجع يوم 2023/03/30.

- عمار حميود، محمود فوزي شعوبي(2014)، واقع تطبيق الابتكار التسويقي في التوزيع في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ورقلة، العدد 06، ص12-13.
- عليي أمين، ماحي كلتومة. (2019)، محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين سيدي بلعباس. مجلة اقتصاديات المال والاعمال، المجلد 03. (03)، ص384-405. استرجع يوم 2023/03/28.
- عبدلي نور الدين، قادري الحاج. (2021). التوجه المقاولاتي الرياضي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق نموذج شابيرو وسوكول. باتنة. مجلة الابداع، المجلد 11(A01)، ص75-88. استرجع يوم 2023/04/01.
- علي عبد الرضا. (2000). الابداع صناعة ترعاها الشعوب الحرة. مجلة النبأ، العدد 27، ص10. استرجع يوم 2023/03/23.
- فيروز زروخي وآخرون. (2018) دور التفكير الابتكاري في تفعيل السلوك المقاولاتي لدى الطلبة. الملتقى الوطني الثالث. المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواقع والتحديات جامعة خميس مليانة. (16-17 أبريل 2018). دار التل للطباعة، البليلة (الجزائر)، ص253-264.
- فاتح مجاهدي وآخرون. (2017). العلاقة بين التوجه المقاولاتي للطلاب الجامعي الجزائري واستعداده المقاولاتي. الملتقى الوطني الثالث، المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواقع والتحديات جامعة خميس مليانة (16-17 أبريل 2018). دار التل للطباعة، البليلة (الجزائر)، ص267-284.
- لطيفة مناد. (2014). المرأة المقاولاتية والمشاركة الاقتصادية في الجزائر. تلمسان. الجزائر. كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة تلمسان. مذكرة ماجستير غير منشورة.
- منيرة سلامي. (2008). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر. دا رسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة. ورقلة، الجزائر. رسالة ماجستير غير منشورة
- محمد فلاق وآخرون. (2018). الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وعوائق تجسيد المشروع المقاولاتي الملتقى الوطني الثالث. المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواقع والتحديات جامعة خميس مليانة (16-17 أبريل 2018). دار التل للطباعة، البليلة (الجزائر)، ص219-234.
- نجم عبود نجم. (2006). الابتكار الاداري محاولة من أجل التفسير والتقييم. المجلة العربية للعلوم الادارية، المجلد 11، العدد 4، الامارات العربية المتحدة، ص229. استرجع 2023/02/25
- Mokhtar Lakehal: dictionnaire d'économie contemporaine et des principaux faits politique et sociaux ,édition 3, 2002, p 299.
- Frank Bezzina University of Malta, Malta ; Characteristics of the Maltese Entrepreneur; International Journal of Arts and Sciences 3(7): 292 – 312 (2010).